

دروس البلاغة - 11 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الحادي في عشرة من شرح كتاب دروس البلاغة. وفيه نشرع في العلم السادس من علوم البلاغة وهو علم البديع - [00:00:00](#) وهذا العلم يشتمل على محسنات الكلام التي تفيد الكلام وتزيينا وتحسينا ولكن ذلك يقع بعد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. هذه الفنون وصلت عند بعض البلاغيين او زادت عند بعض البلاغيين على خمسين ومائة فن. ولا سيما عند علماء البديعيات التي - [00:00:32](#) نظموا في قصائد طويلة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. آآ جعلوا فيها او في كل بيت عند بعض بعضهم جعلوا في كل بيت واحدا من هذه الفنون. وهي فنون كثيرة يذكر منها عادة علماء البلاغة في الكتب - [00:00:57](#) التعليمية التي تشتمل على العلوم الثلاثة يذكرون ابرزها. لكن هناك كتب خاصة بعلم البديع ككتاب تحرير التحمير لابن ابي الاصبع. وكتب البديعيات ومن اشهرها ومن المطبوع منها شرح الكافية البديعية لصفي الدين حلي خزانة الادب نبني حجة الحموي. آآ شرح فيها قصيدته شرحا مطولا واورد - [00:01:17](#) فيها عددا كبيرا من هذه الفنون. هذه الفنون اه يستعملها الشعراء والمتكلمون ووردت في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف. وفي كل آآ كلام آآ بليغ فصيح لكن آآ البلاغيون والنقاد ينبهون على امر فيها وانه ينبغي الا تكثر كثرة ظاهرة في الكلام -

[00:01:47](#)

لان الغاية منها التزيين. والامر الاخر ينبغي الا تكون على حساب المعنى. فاحيانا بعض الشعراء او بعض المتكلمين من اجل ان يأتي بالبديل اه يجوز على المعنى او قد يغير المعنى او يحرفه او يأتي بما غيره اولى. واحيانا يتكسر بعض الشعراء منها - [00:02:15](#) هذا البديع كما رأينا عند بعض الشعراء المتأخرين وكما رأينا كذلك عند كتاب آآ المقامات وبعض المؤلفات وغيرها مما يكثر فيه البديع من السجع وغيره من انواع البديع كما سيأتي. وان كان اصحاب المقامات لهم غاية - [00:02:38](#) ارتكبوها من اجلها آآ هذه او استعمال هذه الانواع الان نشرع في الحديث عن هذا الفن بحسب ما اورده المصنفون. ونلتزم بالاقسام التي اوردها نشرحها ونأتي على شواهدا. قالوا علم البديع. طبعا البديع مأخوذ من الغريب. وآآ وما هو - [00:03:00](#) غاية فيما يعني اه فيما وضع اه له. فمن هنا كان سمي بالبديع لانه شيء غريب جديد لذلك ايضا يعني مما يشترط في ذلك او مما يستحسن في البديع ان يكون جديدا - [00:03:29](#)

ان يكون يعني استعمال الشاعر له على غير ما استعمله من قبله. ومن اجل هذا يلحقون بهذا مبحث السرقات كما سيأتي بان السرقات تكثر اه او لا يلام الشاعر في سرقة الاشياء الشائعة التي يستعملها جميع الشعراء لكنه يلام ان سرق شيئا - [00:03:48](#) من الغريب شيئا مما تفرد به شاعر من الشعراء. فهذا لا يغفر للشعر ان يأخذه من غيره لكن يوفر له ان يأخذ من غيره بديعا يستعمله جميع الناس لانه صار اشبه بالشيء الشائع. وهذا لا تفاضل فيه عادة - [00:04:14](#) قالوا البديع علم يعرف به وجوه تحسين الكلام اذا نزين الكلام ونحسنه كما سيأتي حين نتعرف الى هذه الانواع نعرف كيف انها تفيد الكلام تحسينا وتزيينا اذا علم يعرف به او تعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال - [00:04:32](#) لابد من ان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال والا ما كان هذا التزيين واقعا في موقعه لا يفيد الكلام شيء. الكلام اذا كان غير مطابق لمقتضى الحال فهو لم يحقق - [00:04:53](#)

الشرط الاول من شروط البلاغة فلا فائدة من تزيينه وهذه الوجوه يعني وجوه التحسين ما يرجع منها الى تحسين المعنى يسمى

بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها الى تحسين اللفظ يسمى - 00:05:06

محسنات اللفظية. لذلك يقسمها البلاغيون او كثير من البلاغيين الى محسنات معنوية ومحسنات لفظية. ويقصدون بذلك ان الغالب على اه يعني تحسين هذه الانواع الغالب عليها تحسين المعنى لكن لها تعلق باللفظ. وكذلك - 00:05:20

لها تعلق بالمعنى لكن الغالب او يعني ما يظهر منها ما يتبادر الى الذهن منها او الى السمع منها هو اه بدأوا بالنوع الاول وهو المحسنات المعنوية. فقالوا محسنات معنوية. اه النوع الاول من هذه المحسنات الذي اورده هنا - 00:05:40

والتورية ان يذكر لفظ له معنيان قريب يتبادر فهمه من الكلام وبعيد وهو المراد بالافادة لقريظة خفية اذا له معنيان. المعنى الاول قريب وهو المتبادر الى الذهن والمعنى الآخر بعيد - 00:06:03

لا يخطر عادة في البال لكن المتكلم ماذا يريد؟ يريد البعيد يريد البهيم لمقام يقتضيه بلا شك يعني هذا يحتاج لذلك قلناه بعد مطابقة الكلام لمقتضى الحال لابد من ان يكون المقام يقتضي - 00:06:21

دورية والا آ لا تستعمل في كل موضع. لقريظة خفية اذن لو لم تكن كذلك هذه القريظة خفية ما كان من باب التورية نحو وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم - 00:06:36

اراد بقوله جرحتم معناه البعيد. وهو ارتكاب الذنوب. اذا والمعنى القريب الي جرحتم هو الجرح المعروف لكن جرحتم بمعنى ارتكبتكم الذنوب والمعنى البعيد وهو المراد ها هنا وكقوله يا سيد انحاز لطفًا له البرايا عبيد انت - 00:06:52

حسين ولكن جفاك فينا يزيد معنى يزيد القريب انه علم يزيد المعروف ومعناه البعيد المقصود انه فعل مضارع من زاد اذا هو يتبادر الى الزهن مع ذكر الحسين انه يريد بيزيد ماذا؟ معناه القريب لكن الشاعر اراد ماذا المعنى البعيد - 00:07:14

وهو انه يريد بيزيد يزيد. بمعنى من الفعل زاد ولها يعني امثلة كثيرة والعرب تستعمل احيانا يعني هناك مقامات تحتاج الى الابهام نحتاج الى الابهام فكما يعني ورد ينصح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في طريق الهجرة مع الصديق رضي الله عنه - 00:07:38

رآه مارجون عرفة الصديق وما عرف النبي صلى الله عليه وسلم فسأل الصديق من هذا هذا المقام مقام اخفاء الصديق رضي الله عنهما يريد ان يصرح بذكر النبي ها هنا انها في طريق الهجرة. وآ قريش تتبعهم وتبحث عنهم في كل مكان - 00:08:00

وقال رجل يهديني السبيل فهم ذاك الرجل المعنى القريب الذي هو هداية السبيل وكان ذلك شائعا ان من يسافر يعني آ يصحب معه او يصحبه من يهديه الى الطريق. لكنه يريد بالسبيل هنا الاسلام - 00:08:22

سبيل الحق وهو المعنى البعيد الذي لم يفهمه الرجل. فهذا مقام يقتضي مثل هذه التورية. فهذا له مقاماته العرب ايضا تستعمل احيانا بعض الالفاظ او بعض العبارات عندها التي تسمى الملاحن - 00:08:44

من اللفظ معناه القريب شيء ومعناه البعيد شيء اخر فتستعمله في مواضع خاصة. مثل والله ما رأيته ولا كلمته يقال هذا يقوله القائل وهو قد رأى فلانا وكلمه والله ما رأيته ولا كلمته. ما رأيته معناها القريب ما ابصرت. ما رأيته - 00:08:59

وما كلمته ما حدثته هذا القريب لكن هو يريد ما رأيته يعني ما ضربته في رثته. وما كلمته يعني ما جرحته هذا يقوله اذا كان مثلا اناس يبحثون عن رجل يريدون قتله وقد اختبأ عنده ويريد ان يعصمه من - 00:09:21

ذلك او يحميه من ذلك فيوريه. ففي مثل هذه المواضع او هذا موضعه وهذا هو الموقف الذي يقال فيه الان الفن الآخر من من المحسنات المعنوية الابهام الو هو ايراد او ايراد الكلام الابهام وايراد الكلام محتملا لوجهين متضادين نحو بارك الله للحسن ولبوران - 00:09:39

في الختم يا امام الهدى ظفرت ولكن بنت من فهذا الحسن ابن سهل اه زوج ابنته للامام فهذا الشاعر قال هذه الابيات لكن قوله بنت من يحتمل انه يريد التعظيم ويحتمل انه يريد غير ذلك - 00:10:04

فلذلك قالوا فان قوله بنت من يحتمل ان يكون مدحا بالعظمة او ان يكون ذما بالدناة فهذا كلام يحتمل الوجهين آ وهذا الذي يسمونه يعني محتمل الوجهين او يسمى التوجيه ايضا. لكن هم اطلقوا التوجيه واستعملوا التوجيه لفن اخر - 00:10:26

ويعني احيانا تتداخل بعض السلاحات هذا العلم بمعنى ان يعني لفظا يستعمل لمعنى ما وقد يستعمل لمعنى اخر التوجيه الان النوع

الثالث هو التوجيه افادته معنى بالفاظ موضوعة له. ولكنها اسماء لناس - [00:10:45](#)

او غيرهم كقول بعضهم يصف نهرا هذا الرجل يصف نهرا فاتي باسماء اناس. اذا فاخرته الريح ولت عذيلة لازيال كئبان الثرى تتعثر به الفضل هذا اسم رجل لكن هو يعني جاء به على انه معنى به الفضل يبدو. والربيع - [00:11:03](#)

يبدو يعني به الربيع. وكم غدا به الروض يحيى. اذا يحيى بمعنى يعيش. يعني بهذا النهر يكون الفضل هو الخير ويكون الربيع ويكون يحيى الروض وهو لا شك جعفر. والجعفر هو النهر الصغير - [00:11:28](#)

فعبر عن هذه المعاني لكن باسماء اناس فهذا يسمى التوجيه فلذلك قالوا فالفضل والربيع ويحيى وجعفر اسماء ناس. وكقوله وما حسن بيت له زخرف؟ تراه اذا زلزلت لم يكن اذا وما حسن بيت له زخرف؟ زخرف - [00:11:46](#)

اسم سورة في القرآن تراه اذا زلزلت اذا زلزلت الارض زلزالها اسم سورة اخرى. وكذلك لم يكن كذلك اسمه سورة فهذه اسماء سور من القرآن الكريم. ذاك الشاعر الذي قال يعني ودار خراب بها قد نزلت ولكن نزلت الى السابعة. واخشى بها ان اقيم الصلاة فتسجد

حيطانها - [00:12:10](#)

الراكعة. اذا ما قرأت اذا زلزلت خشيت بان تقرأ الواقعة لكن هنا الاشارة الى الاسماء السور جاء على نحو آآ فيه زيادة تفننا النوع الرابع من انواع المحسنات المعنوية الطباق - [00:12:32](#)

هذا نوع شائع كثير مشهور هو الجمع يسمى التكافؤ يسمى المطابقة. يسمى التطبيق والجمع بين معنيين متقابلين نحو قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فيكون بين معنيين متقابلين هذين هذين المعنيان قد يكونان فعلين او اسمين او حرفين وقد يكونان

مختلفين احيانا وتحسبهم ايقاظا - [00:12:49](#)

وهم رقودنا وقع بين اسمين. ايقاظوا رقود. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا للحياة الدنيا. اه النوع الاول منهم الذي يسمى انطباق الايجاب يكون بين معنيين معنيين متضادين والثاني يسمى - [00:13:14](#)

يكون بين مصدرين الاول مفرط والثاني منفي. لا يعلمون يعلمون فيعني بين العلم وعدم العلم وقع الطباق اه ايضا اه جاءوا بنوع اخر هو ملحق بالطباق فقالوا من الطباق المقابلة. مقابلة بعضهم يجعلها من ملحقات - [00:13:30](#)

السباق وبعضهم يجعلها فنا على حياله من الطباق المقابلة وهو ان يؤتى بمعنيين او اكثر في الطباق اتي بمعنى ومعنى اخر يضاده في المقابلة يؤتى بمعنيين او اكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. اتي بمعنيين - [00:13:52](#)

او ثلاثة معان ويقابلها على التضاد معنيان او ثلاثة معان هذه هي طريقته ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نحو قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. فيبكوا يقابل يضحك وكثيرة يقابل قليلة - [00:14:10](#)

ومنه التدبيح يعني من الطباق الحق بطباق التدبيش. ما هو التدويش؟ قالوا وهو التقابل بين الفاظ اللوان. اذا كان التقاويل بين الفاظ اللوان سميت كقوله تردى ثياب الموت حمرا - [00:14:29](#)

ولبس يعني اصطبغت ثيابه بالحمرة. تردى ثياب الموت حمرا فما اتي لها الليل الا وهي من سندس خضر اذا بمعنى انه صار الى الجنة ولبس من حريرها الان النوع الاخر هو الادماج. ومعنى الادماج اللف والادخال - [00:14:47](#)

ادمجت الشيء في الشيء بمعنى ادخلته فيه او لففته به. فهذا الادماج. لكن هذا معناه لغوي وفي الاصطلاح ان يضمن كلام معنى اخر اذا سوق الكلام لمعنى ثم اضمنه الف فيه ادخل فيه معنا اخر - [00:15:10](#)

نحو نحو قول ابي الطيب اقلب فيه اجفاني فيه في الليل يعني. اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوب اذا هو يريد وصف الليل بالطول. هذا هو الاصل يقول انا اقلب اجفاني بمعنى ما استطيع النوم - [00:15:30](#)

وضمن هذا الوصف الشكاية من الدهر وهذا المعنى شائع جدا وكثير عند ابي الطيب قال اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر ذنوبا. يريد ان يقول ان الدهر ذنوبه كثيرة جدا - [00:15:49](#)

انا اقلب اجفاني واعدها. كيف ان الذي الساهر احيانا يعد اشياء يعني لا حصر لها من اجل تمضية او تمشية الوقت النجوم وعد الحصى ونحو ذلك من الاشياء الكثيرة. وهو كذلك يعد ذنوب الدهر. فيقول هذه الذنوب يعني كعدد الرمال - [00:16:06](#)

وكعدد النجوم بمعنى انها كثيرة وكان في وصف الليل بالطول الان ادمج فيه ماذا الشكاية او الشكوى من الزمان ومن الادمج ما يسمى الاستتباع. الان الاستتباع كذلك هذا النوع. بعضهم يجعله نوعا على حيله وبعضهم يجعله تابعا للادمج - [00:16:30](#)

فما هو الاستتباع؟ قالوا وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء اخر. اذا الاستتباع هو ادمج لكنه خاص اكون بمعنى من معاني المدح فادمج فيه شيئا اخر. كقول الخوارزمي - [00:16:52](#)

سمح البديهة ليس يمسك لفظه فكأنما الفاظه من ماله. اذا مدحه بطلاقة لسان يقول سمح البديهة ليس يمسك لفظه يعني بمعنى انه يسيل غربا كما قالوا. كالمثاج بمعنى انه غزير الكلام غزير الالفاظ. سمح البديهة ليس يمسك لفظه - [00:17:10](#)

وكأنما الفاظه من ماله. اذا الان استتبع ذلك ان يمدحه بماذا ان يمدحه بالكرم. يعني كثرة غزارة الفاظه كيف فعله حين يعني كأن حين يعطي من ماله كما انه يعطي من المال الكثير وكذلك يعطي من الكلام الكثير - [00:17:38](#)

مدحه بطلاقة اللسان على وجه استتبع مدحه بالكرم النوع الاخر من انواع المحسنات المعنوية مراعاة النظير مراعاة النظير وهذا نوع اخر. آآ سنذكر تفصيله. وهذا يعني يختلف عن الطباق في ان الطباق - [00:18:02](#)

يكون بين متضادين اما مراعاة النظير فيكون بين متقاربين. لذلك هو جمع امر وما يناسبه لا بالتضام. اذا انا اجمع بين معنيين متناسبين في الطباق اجمع بين متواضين. في اه مراعاة النظير اجمعوا بنا غير المتضادين. كقوله اذا صدق هذا ابو العلاء المعري - [00:18:23](#)

شيخ المعرة. اذا صدق الجد ترى العم الجد والعم اذا صدق الجد افتري العم للفتى مكارم لا تخفى وان كذب الخال وهذا البيت ايضا مثال للتورية للفن الاول الذي ذكره في المحسنات المعنوية. اذا صدق الجد يعني الحظ ويريد. فالجد لها معنى - [00:18:44](#)

ريان معنى قريب ومعنى البعيد لكنه اراد البعيد. المعنى القريب الجد ابو الابي الاب والام والمعنى البعيد ان الحظ اذا صدق الجد افتري العم والمعنى القريب لها اخو الابي. والمعنى البعيد لها العموم افتراء يعني عامة الناس - [00:19:08](#)

مكارم لا يعني اذا كان الانسان يعني محظوظ واحيانا تنسب اليه شيئا هو لم يفعله. يعني من فعل الخير. تقول فلان ما شاء الله كريم. هو يعني لم تظهر عليه الامارات - [00:19:28](#)

القوية الدالة على على هذا الوصف لكن هو محظوظ فاحيانا قد يشتهر بعض الناس بصفة من الصفات وهو غير متحقق فيها كمال التحقق اذا اذا صدق الجد هذا ما يريده ابو العلاء بهذا البيت. اذا صدق الجد يعني الحوض افتري العم عامة الناس - [00:19:43](#)

للفتى مكارم لا تخفى وان كذب الخال. الخال هنا اه الظن وان كذب الظن وليس الخال يعني ليس المراد بالخال هنا اخ الام. فلاحظوا المعنى القريب هو للخال انه اخو - [00:20:04](#)

والمعنى البعيد هو الظن. لكن هو لم لهم لم يمثلوا به على التورية. لكن انا شرحت ما فيه من التورية لفهم البيت الان الجماعة الشاعر من جهة المعنى القريب جمع بين الجدي والعم والخال - [00:20:21](#)

المعنى القريب. والمراد بالاول الحظ وبالتالي عامة الناس. وبالتالي الظن. يعني في المعنى البعيد هذا يصبح مثالا لمراعاة النظير ويصلح مثالا للتورية الان النوع الاخر من انواع المحسنات المعنوية الاستخدام - [00:20:36](#)

والاستخدام قريب من التورية لذلك اه الفوا فيهما فالف صلاح الدين الصفدي رحمه الله اه كتابا خاصا بفني والاستخدام سماه فض الختام عن التورية والاستخدام. فالاستخدام هو ذكر اللفظ بمعنى واعادة ضمير - [00:20:55](#)

من عليه بمعنى اخر اذا الان اللفظ له معنيان فانا اذكره صراحة بمعنى ثم اعيد عليه الضمير بالمعنى الاخر في زيادة تفنن عن التورية. او اعادة ضميرين تريد بثنائيهما غير غير ما اردته باولهما. او احيانا - [00:21:17](#)

لفظ ضميرين. اريد بالضمير الاول معنى من معاني هذا اللفظ. واريد بالضمير الثاني معنا اخر من معاني هذا اللفظ نحو فالاول نحو قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن شهد منكم الشهر اراد بالشهر الهلال فمن شهد منكم الشهر يعني من شهد هلالا فليصمه يعني فليصمه الشهر - [00:21:40](#)

اذا اراد بشهر الهلال وبضميره الزمان المعلوم فليصمه يعني فليصم شهر رمضان كما نرى اعاد الضمير عليه بمعنى آآ اخر والثاني يعني

الذي يذكر فيه ضميران الضمير الاول يعود على اللفظ بمعنى والضمير الثاني يعود عليه بمعنى اخر. فسقى الغضا والغضا شجر

بالبادية - 00:22:03

فسقى الغضا والساكنيه. يعني الذين سكنوا وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي. قالوا الغضى شجر شجرة وضمير ساكنيه يعود اليه

يعود اليه يعني الى الغضب بمعنى مكانه. اذا فسق الغضب والساكنيه يعني - 00:22:25

في مكان الغضا فلها عائدة على الغضب بمعنى المكان ووان هم شبوه ما شبوا المكان. لا يريدون بلهاء المكان مكان الغضا. وانما يريد

نار الغضا. وضميره شبوه يعود اليه بمعنى ناره. اذا مرة اعاد الضمير الى الغضب بمعنى مكان الغضب. ومرة اعاد الضمير الى الغضب

معنى نار الغضب - 00:22:45

وهذا يسمى الاستخدام النوع الاخر وهو نوع الحادي عشر من الانواع التي ذكروها الاستطراد يعني لانهم اه جعلوا الملحقات ما مر من

التدويج والمقابلة جعلوها قسما او يعني يجعلوا لها رقما على حيله - 00:23:10

من هنا صرنا الى نوع الحادي عشر. الاستطراب هو ان يخرج المتكلم من الغلط الذي هو فيه الى اخر. لمناسبة. وهذا هو استطراد

اكون في في معنا من المعاني فاخرج عن هذا المعنى الى الى معنا اخر ثم اعود الى المعنى الاول - 00:23:28

ثم يرجع الى تسميم الاول كقول السموأل وانا اناس وينسب الى غيره. وانا اناس لا نرى القتل سبة اذا ما رأته عامرا وسلول اذا هو

يتكلم يفتخر بقومه يقول وان لقوم ما نرى القتل سبة بمعنى اننا نبذل - 00:23:46

نفوسنا وما نرى ذلك سبة لكن معلقة عامر وسلول حتى يعرض بهما ويذكرهما انهما لا يريان ذلك. هذا استطراد ثم عاد الى المعنى

الاول وهو الافتخار بالنفس وببذل النفس في المعارك وما الى ذلك يقول يقرب حب الموت اجالنا لنا. وتكرهه اجالهم فتطلعوه نستمر.

في الحديث - 00:24:07

عنهم هذا استطراد. اذا كان يفتخر بانهم يبذلون نفوسهم. ثم استطراد الى الحديث عن عامر وسلول. وقال يقرب الموت اجلنا لنا

وتكرهه اجالهم فتطول. ثم عاد الان مرة اخرى الى الموضوع الاول وهو الافتخار بقومه. فقال وما مات منا سيد - 00:24:35

حتف انفه ما مات في فراشه ولا طل. معنى طل يعني بطل دمه او لم يطلب بدمه. ولا طل منا حيث كان قتيل. اذا ما يموت منا سيد

في فراشه وما يهدر او ما يترك - 00:24:55

اه السار لدم احد منا سياق القصيدة للفخر واستطرد منه الى هجاء عامر وسلول ثم عاد اليه. فذكر عامر وسلول وما يتعلق بهما هذا

السترات الان النوع الثاني عشر لافتنان قالوا هو الجمع بين فنيين مختلفين - 00:25:12

الغزالي والحماسة والمدح والهجائي والتعزية والتهنئة يعني يجمع بين فنيين مختلفين من هذه الفنون كقول عبد الله بن همام السلولي

حين دخل على يزيد على يزيد وقد مات ابوه معاوية وخلفه هو في الملك - 00:25:31

اذا هو الان في مقام في مقامين الحقيقة. في مقام تعزية وتهنئة يريد ان يعزيه بموت والده ويريد ان يهنئه بالخلافة. فهما غرضان

ومتباعدان ايضا آ أحدهما محزن والاخر مفرح فيريد ان يجمع بينهما. قال اجرک الله على الرزية. وبارک لك في العطية واعانك على

الرعية - 00:25:50

فقد رزقت عظيما واعطيت جسيما اشكر الله على ما اعطيت واصبر على ما رزقت. فقد فقدت الخليفة واعطيت الخلافة ففارقت

خليلا ووهبت جليلا اصبر يزيد فقط فارقت ذا ثقة اذا خطبوا بنثر وشعر. اصبر يزيد فقد فارقت ذا ثقة واشكر حذاء الذي بالملك

اصفى - 00:26:14

انحاء العطاء. لا رزق يعني مصيبة لا رزق اصبح في الاقوام نعلمه كما رزقت ولا عقباك عقباك بديع جدا هذا الجمع بين تعزيتي

والتهنئة. في ان معا اه النوع الذي يليه الجمع وهو ان يجمع بين متعددا في حكم واحد. يأتي الشاعر او المتكلم الى يعني متعدد -

00:26:38

تجمع بناء هذا المتعدد في حكم واحد لقوله وهو قول ابي العتاهية ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة. اذا جمع بين

الشباب والفراغ في حكم واحد وهي انها مفسدة للمرء اي مفسدة. النوع الذي يليه النوع الرابع عشر التفريق وهو ان يفرق بين شيئين

من نوع واحد. كقوله ما - 00:27:05

الان يريد ان يتكلم عن العطاء. عطاء الغمام وعطاء الامير. يقول عطاء الغمام كذا وعطاء الامير كذا يفرق بينهما يميز ما نوال العطاء وقت ما ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سحاء - 00:27:30

هذا يشبه ذاك كيف خلف نوال الامير بدرة عين اذا يعطي اه هذا النوع من العطاء. هذا النوع من العطاء ونوال الغمام قطرة ماء ويعطي البذرة. يعطي الف دينار ونوال العطاء قطرة ماء - 00:27:49

النوع الخامس عشر التقسيم. اه الان التقسيم له معنيان كما سيذكرون. هو اما استيفاء اقسام الشيء احيانا آآ يأتي المتكلم فيستوفي يكون للشيء عدة اقسام كما ان الزمان مسلا ماض وحاضر المستقبل. فيأتي المتكلم فيستقصي هذه الانواع الثلاثة - 00:28:08

هذا يسمى حسن التقسيم او التقسيم. استيفاء اقسام الشيء يعني بذكره. نحو قوله واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي فاستوفي اقسام الزمان كما نرى. واما ذكر متعدد واستيفاء واقسام الشيء بالذكر - 00:28:28

فكري كثيرة في الكلام في الشعر وفي القرآن الكريم كذلك وردت في القرآن الكريم في غير ما موضع اه يهوي من يشاء اناثا ويهوي من يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. فهذه انواع الاربعة للناس فيما - 00:28:47

ما يتعلق بالذرية اما ان ينجب الذكور فحسب واما ان ينجب الاناث فحسب واما ان ينجب ذكورا واناثا واما ان يكون عقيما. فهذه هي الانواع الاربعة اقسام الشيء بالذكر اه وغيرها كثير في القرآن الكريم وفي غيره ايضا - 00:29:06

واما ذكر متعدد وارجاع ما لكل اليه على التعيين. اذا اذكر متعددا ثم اه ارجع ما لكل اليه فأذكر الشيء ثم آآ افصله مع اعادة كل واحد الى ما يتصل به. وهذا هو الفرق بين هذا النوع - 00:29:26

واللف والنشر. في اللف والنشر انا اذكر شيئا ثم اذكر ما يتعلق به من غير تعيين اذكر شيئين اجمالا او تفصيلا او اكثر. ثم اذكر ما يتصل بهما اه لكن من غير ان اقول ان الاول يعود الى الاول والثاني يعود الى الثاني او العكس - 00:29:48

واترك ذلك للسامع هو من يقرر كما سيأتي. لكن في التقسيم يعين ولا يقيم على ضيم يعني على كظم يراد به الا الاذنان غير الحي حمار الحي والوتد هذا على الخسف مربوط برمته - 00:30:07

اذا برمته يعني القطعة البالية من الحبل هذا على هذا غير الحي يعني الحمار الحي بمعنى كل احد من الحي يمكن ان يركب فلذلك هو مذلول من هذه الناحية. ليس له يعني صاحب مخص به - 00:30:28

والوتد كذلك الذي يضرب. قال هذا على الخسف مربوط برمته فمربوط بهذه الحبل البادية من غير آآ مزيد رعاية او اهتمام ويركبه من يشاء وهذا يشج يعني الوتد يرسى له احد - 00:30:46

واما ذكر احوال الشيء مضافا الى كل منها ما يليق به. هذا ايضا هذا قسف اخر من آآ من آآ من التقسيم ان تذكر احوال الشيء مضافا الى كل حال منها ما يليق بها. لقوله - 00:31:05

ساطلب حقي بالقنا يعني بالرماح ومشايخ وجعلهم شيوخا لخبرتهم في القتال وفي اه خوض المعارك كانهم من طول ما التسموا مردوا بانهم ومن طول ما التسموا منذ اذا هم يغطون وجوههم بمعنى انهم يخوضون كثير من المعارك - 00:31:21

فهم ما يضعون اللثام عن وجوههم. فيظنهم من يراهم انهم مرض. لا لا لحي لهم لان لوحاهم ما تظهر بمعنى انهم ما يضعون العمائم وما يضعون اللثام عن وجوههم انتقال اذا لاقوا. هنا الان التقسيم وازافة - 00:31:43

بذكر اه وهنا ذكر احوال الشيء وازافة يعني ما يليق بكل واحد يعني اضافة اضافة الى كل في حال اه اضافة كل حال الى ما يليق بها اذا ناقوا اذا لاقوا ثبتوا. اذا لقوا الاعداء. خفاف اذا دعوا. اذا دعوا الى النجدة يخفون يسرعون. كثيرا اذا - 00:32:04

اذا هاجموهم كثيرون قليل اذا عدوا لكنهم في العدد قليل وهم في الهجوم وفي الشد كثيرون الان الطي والنشر او اللف والنشر كما قلنا هذا يعني يتصل بالتقسيم اه في النوع الثاني - 00:32:30

هو ذكر متعدد وارجاع ما لكل اليه على التعيين. في اللف والنشر من غير تعيين يشبهه تماما لكن لا تعيين فيه. لذلك قالوا هو ذكر متعددا على التفصيل او الاجمال - 00:32:49

اذكر متعددة على وجه التفصيل اذكر شيئين تفصيلا ثم اذكر ما يتعلق بهذين الشيئين او اذكر شيئين اجمالا ثم اذكر ما يتعلق بهذين الشيئين ثم ذكر ما لكل واحد من المتعدد من غير تعيين. اعتمادا على فهم السامع. اذا يثقون بفهم السامع بانه يرد كلا الى كل -

00:33:02

كقوله تعالى جعل لكم الليل والنهار اذن هذان المتعددان الان ذكرنا على وجه التفصيل الليل والدهار لتسكنوا فيه لتسكنوا فيه هل هو ليل او للنهار لا شك انه الليل ولتبتغوا من فضله - 00:33:25

لتبدأ من فضله الى اي شيء يعود الى الليل ام الى النهار هو الى النهار هذا من غير تعيين السامع يعرف ويرد كل واحد كل جملة الى ما يتعلق بها - 00:33:44

فالسكون راجع الى الليل والابتغاء راجع الى النهار. وكقول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. هنا ذكر متعددا على سبيل الاجماع هذا مثال لما ذكر على سبيل الاجماع الاية مثال لما ذكر على سبيل التفصيل. ثم ذكر ما يتعلق بثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى -

00:33:56

واسحاق والقمر الان النوع الذي يليه نوع السابع عشر ارسال المثل والكلام الجامع هو ان يؤتى بكلام صالح لان يتمثل به في مواطن كثيرة من فنون الكلام ويكثر في كلام ابي الطيب المتنبي وفي غيره يعني نجد ان آ البيت عنده - 00:34:16

او الشطر عنده يصلح يصلح لان يتماثل به مصائب قوم عند قوم فوائده واوله بدا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائده لولا المشقة ساد الناس كلهم والجود يفقر والاقدام قتال. وهكذا لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق - 00:34:39

لم تسعد الحال وغيرها كثير جدا. والفرق بينهما يعني بين ارسال المثل والكلام الجامع ان الاول يعني ارسال المثل يكون بعض بيت احيانا نجد الشطر او الجملة من البيت تذهب مثلا. وحيانا البيت كله يذهب مثلا. ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالخبار من

لم تزوده - 00:35:02

الاول يكون بعض بيت كقوله ليس التكحل في العينين كالكحل يعني يبدو آ ان تبدو العينان كأنهما مكحلتان وهما ليسا يعني لم ضع فيهما الكحل وانما هو كحل خلقة - 00:35:27

والثاني يكون بيتا كاملا. ما هو الثاني يعني الكلام الجامع؟ كقوله اذا جاء موسى والقي العصا فقد بطل السحر والساحر هذا يتمثل به تاما النوع الثامن عشر من انواع المحسنات المعنوية المبالغة. قالوا هي ادعاء بلوغ وصف في الشدة والضعف حدا يبعد او -

00:35:48

مستحيل اذا اقول ان هذا الشيء قد بلغ في هذه الصفة مثلا فرس في جريه سهم في سرعته مثلا رجل في بأسه او في يعني براعته في في الرمي او في القتال او غير ذلك - 00:36:11

قالوا وينظم فارسين بطعنة مثلا. فاصف شيئا او اقول ان هذا الشيء قد بلغ آ في هذا الوصف من الشدة والضعف حدا يستبعد بمعنى انه يكاد لا يصدق او يستحيل - 00:36:27

لا يكون او لا يقبل في العقول او في العادات كما سيأتي. وتنقسم ثلاثة اقسام. تبليغ ان كان ذلك ممكنا عقلا وعادة يعني فيه زيادة في هذه الصفة لكن ممكنة عقلا وعادة كقول كقوله في وصف فرس اذا ما سبقتها الريح فرت والقت في يد - 00:36:42

ترابا واغراق ان كان ممكنا عقلا لا عادة. هناك اشياء ممكنة في العقل لكن في العادات ما تقع لقوله ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث ما لا اذا نكرم جارنا ما دام فينا هذا ممكن عقلا وعادة لكن نتبعه الكرامة حيث ما لا هذا في العادات - 00:37:05

ما يقع. لكن في العقول لا يمنع منه مانع وغلو ان استحالة عقلا وعادة. اذا الغلو هو المبالغة المستحيلة عقدا وعادة كقوله تكاد قسيه من غير رام تمكن في قلوبهم النبادة. يعني من دون ان يرميها - 00:37:27

تصيب يعني هذا لكن يخفف من هذا الغلو قوله تكاد تكاد قسيه الان النوع التاسع عشر المغايرة هي مدحوس شيئي بعد ذمه او عكسه. يعني ذمه بعد مدحه. كقوله في مدح الدينار - 00:37:47

والايات التي سيذكرها هي من المقامات الدينارية. من مقامات الحريري. فيقول عن الدينار اكرم به اصفر راقت سفرته بعد ذمه في

قوله تبا له من خادع مماذق وهو الخلط اذن تبا له من خادع عن الدينار ثم قال اكرم به. اصفر راقت صفرتة - [00:38:05](#)
في مناظرة اه وقعت بين اه رجلين ذكرها الحريري او ذكر ذلك الحريري في المقامة الدينارية الان نوع العشرون من انواع المحسنات
المعنوية تأكيد المدح بما يشبه الذمة قالوا تأكيد المدح بما يشبه الذم ضربان. احدهما ان يستثنى من صفة ذم منفية صفة مدح -

[00:38:30](#)

على تقدير دخولها فيها كقوله ولا عيب فيهم ولا عيب فيهم. اذا يستثنى من صفة ذم منفية ولا عيب فيهم صفة ذم فيا لا عيب. هذه
صفة الذم العيب. من فيا؟ لا عيب - [00:38:55](#)

يستثنى منها ماذا؟ صفة مدح على تقدير دخولها في لعب وهنا المفارقة يعني انا انفي العيب عن فلان ثم اقول لا عيب فيه الا يظن
السامع انني ساستثنى عيبا فاذا بالمتكلم يستثنى شيئا لا يعد في العيوب فيقول له السامع - [00:39:11](#)

هذا ليس بعيب فيقول له اذا هو لا عيب فيه على الاطلاق سيكون كانه جاء يعني كانه اثبت له آآ اللاعب فيه على وجه البرهان يقول
لو انا ذكرت لك عيبا - [00:39:35](#)

انا لم ابالغ فلم اقل ابتداء فلان لا عيب فيه على الاطلاق. انا قلت لعب فيه الا كذا ان كان هذا يعد عيبا فليس فيه الا هذا العيب. فاذا
قلت انت انه لا ليس بعيب هذا المذكور ليس بعيب. اذا هو خالي من العيوب البتة - [00:39:53](#)

ما هي الطريقة فيها؟ يعني اثبات للصفة او نفي للصفات المذمومة على سبيل الاستدلال والبرهان واشهر بيت فيها قول النابغة في
مدح الغساسنة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكثير - [00:40:11](#)

اذا الفلول جمع وفل هو ما يكون في حد السيف يعني التكسر الذي يكون في حد السيف هذا انما يكون من كثرة القراع من كثرة
القتال وكثرة القتال لا شك مفخرة ليست عيبا. فاذا اه اذا كان كما اقول - [00:40:30](#)

لعب فيه الا ان يده خشنه. هي العمل هذا ليس بعين يدل على ان الرجل يعمل ويجد في عمله ويكسب رزقه من تعب اهله واولاده
فهذا ليس بعين فنقول اذا هو لا عيب فيه - [00:40:51](#)

وثانيهما او احيانا يقولون فلان يعني آآ كما سيأتي في مثال الثاني وثانيهما ان يثبت لشيء صفة مدح هناك نفينا صفة الذم واستثنينا
منها شيئا على تقدير دخوله دخوله فيها. وثانيهما ان يثبت لشيء صفة مدح ويؤتى بعدها - [00:41:11](#)

باداة استثناء تليها صفة مدح اخرى لقوله فتى كملت اوصافه غير انه جواد فما يبقى من المال باقيا كذلك استثنيت اثبت له صفة
المدح واتيت باداة استثناء. فيظن انني ساستثنى شيئا - [00:41:31](#)

غير ممدوح فاذا بي استسني شيئا ممدوحا سيكون ذلك على سبيل التأكيد المدح. لذلك سمي تأكيد المدح النوع الحادي عشر تأكيد
الذم بما يشبه المدح هذا عكسه قالوا ضربان ايضا - [00:41:53](#)

اه الاول ان يستثنى من صفة مدح منفية صفة ذم على تقدير دخولها فيها عكس الفن السابق نحو فلان لا خير فيه الا انه يتصدق بما
يسرق اذا هذا اسوأ. من الاول فانا زدت - [00:42:09](#)

يعني تأكيدا زدت الذمة تأكيدا. والثاني ان يثبت لشيء صفة ذم. ويؤتى بعدها باداة استثناء تليها صفة ذم اخرى كقوله هو الكلب الا ان
فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب - [00:42:27](#)

اذا ذمته قلت هو الكلب ثم استدركت فقلت الا ان فيه ملالة وسوء مراعاة وماذا كيف الكلب؟ يعني فيه ما هو اسوأ من صفات الكلب
النوع الثاني اه والثاني والعشرون من انواع المحسنات المعنوية. اه التجريد - [00:42:46](#)

والتجديد فن شائع كثير الاستعمال وله فنون كثيرة سيذكرون بعضها. وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر مثله فيها مبالغة لكمالها
فيه آآ يعني اقول ان فلان من كثرة - [00:43:10](#)

او من شدة وصف او ما بلغ به الحال الى ان يوصف بهذه الصفة صار الى آآ حال يمكن ان ينتزع منه اخر يعني فلان لا يكفي ان
اوصفه بانه كريم. انا استطيع ان استخرج منه كريما اخر. هذا هو التجريد. هذا نوع من انواع التجريد - [00:43:30](#)

او فلان وصل الى درجة من الكرم يمكن ان يستخرج منه. ولذلك اقول لي من فلان صديق هو ليس بصديق فحسب بلغ بلغت صداقتي

به مبلغا استطيع ان استخرج منه صديقا اخر - 00:43:53

ويكون بيمن هذه تسمى من التجريدية. ويكون بالباء وتسمى الباء التجريدية. نحو لي من فلان صديق حميم اذا وحميمك قريبك الذي تهتم لشأنه امره. لي من فلان صديق حميم. يعني استطيع ان استخرج منه - 00:44:11

صديقا اخر او كما في قوله تعالى لهم فيها دار الخلد. كذلك تكون بي في اذا يعني يستخرج منها دار الخلد من كثرة او من شدة وصفها بهذا الوصف او بلوغها الى حد - 00:44:30

عالم في هذا الوصف. او الباء نحو لان سألت فلانا لتسألن به البحر او بمخاطبة الانسان نفسه يكون التجريد بمخاطبة الانسان نفسه العرب احيانا تجرب يجرد من نفسه انسانا كانه قد وصل الى - 00:44:48

حالة آآ يمكن ان يستخرج منه انسانا يخاطبه. هذا يسمى ايضا تجريدا كقوله لا خيل عندك هذا البيت ذكرناه انفا من انه من ابيات ابي الطيب تصلح مثلا لا خيل عندك ويخاطب نفسه لا خيلا عندك انت - 00:45:04

ايها المتكلم يا ابا الطيب لا خيل عندك تهديها ولا مال. فليسعد النطق ان لم تسعد الحال. ودع هريرة ان الركب مرتحل. وهل تطبيق وداعا ايها الرجل عن نفسه يتكلم. او بغير ذلك قد يكون لا بالباء التجريدية ولا تجريدية ولا من التجريدية. ولا يعني - 00:45:21

مخاطبة الانسان نفسه لقوله فلان رحلت فلان بقيت عفوا فلان بقيت لارحلت بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم عن ابي الكريم نفسه اذا او يموت يعني يموت مني او يموت كريم يعني انا الا ان اموت فلن بقيت لارحلت لغزوة او بغزوة - 00:45:41

تحوي الغنائم او يموت كريم الا ان اموت انا يعني ما استطيع ذلك الان النوع السالس والعشرون هو حسن التعليل. حسن التعديل. وهو ان يدعى لوصف علة غير حقيقية فيها غرابة. حسن التعليل احيانا - 00:46:05

الشعراء يستعملون هذا الفن الرائع البديع. فيأتون الى شيء له علة لكنهم يستخرجون له علة اخرى غير حقيقية لكنها مقبولة في مقامي المقامات او احيانا يكون الشيء ليس له علة - 00:46:29

الوان مثلا الاشياء التي هي الوان الخلقة لماذا هذا الورد لونه احمر ولماذا هذا الورد لونه اصفر؟ ولماذا هذا الورد لونه ابيض؟ ولماذا لون السماء ازرق؟ ولماذا كذا كذا؟ فمثل هذه الاشياء لا - 00:46:50

فيستخرجون لها علتان كما يعني قال ابو الطيب ومنها اشياء تستحسن يعني في في بعض المقامات حين تأخر عن سيف الدولة عن زيارته وقد عاد من غزوة وعاد بالغنائم والهدايا والعطايا فتأخر. وقال قد لعمرى اقصرت عنك - 00:47:05

وللعطايا وللوفد ازدحام وللعطايا ازدحام. انا قصرت تأخرت اعترف بذلك. قد لعمرى اقصرت عنك وللوفد ازدحام وللعطايا ازدحام اذا لم تأخرت وانت تعرف وتتعترف لما ما السبب؟ ما العلة وقال - 00:47:29

ان صرت في يمينك ان تأخذني في هباتك الاقوام اذن عادة التأخر يكون لظرف في حال لامر لكن او الطيب استنبط تعليلا بديعا جدا. قال انت يا سيف الدولة تعطي ولا تنظر ما تعطي - 00:47:50

ومن عطاياك الناس من الجواني وغيرها فتعطي المال والناس والهبات الاشياء الكثيرة فخفت ان جئت والازدحام في اوجه ان تعطيني فيما تعطيه من العطايا لانك ما تنظر وهذا مدح بالكرم - 00:48:07

يعني من اه معاني مدح مدحهم الملوك بالكرم ان يقولوا فلان اذا اعطى لا ينظر ماذا يعطي فعلى التأخر بهذه العلة لكنها علة لطيفة. تضمنت ماذا مدحا به الكرم؟ فهي علة مقبولة. لذلك قالوا هو ان يدعى - 00:48:29

علة غير حقيقية فيها غرامة. كقوله لو لم تكن نية الجوزاء خدمته والجوزاء برج من ابراج برج من ابراج السماء اه هذا البرج حوله مجموعة من النجوم تسمى نطاق الجوزاء - 00:48:49

يسمى نطاق فالآن قد يسأل سائل لماذا الجوزاء حولها هذا النطاق وغيرها من الابراج ما يحاط بمثل هذا ليس له علة عند الناس لكن الشاعر هنا استنبط له علة هذه الجوزاء تريد ان تخدم هذا الممدوح - 00:49:11

والدليل على ذلك انها انطقت وعادة من يريد الخدمة ينتطق هو من يريد العمل ينتطق اذا قال ذاك الشاعر لم تنطق عن تفضلي عن تلك المرأة المختومة التي لا تحتاج الى ان تقوم بالخدمة ولا تحتاج الى ان تقوم بالاعمال - 00:49:32

في اعمال البيت فقال لم تنطق عن تفضلي وضع النطاق دليل على ارادة الخدمة والعمل. فقال هذه الجوزاء ارادت خدمته ولذلك انتطقت. ولولا انها ارادت ذلك لما وضعت النطاق. فوجد علة لهذا الشيء وهي علة غير حقيقية. لكن ضمنها المدح كما - [00:49:51](#) المتنبى انفا كذلك مدحا لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها اقد منتطق ما رأيت عليها عقد منطق النوع الاخير من انواع المحسنات المعنوية مما اورده المؤلفون في هذا الكتاب والنوع الرابع والعشرون ائتلاف اللفظ مع المعنى - [00:50:12](#) هو ان تكون الالفاظ موافقة للمعاني ما معنى ذلك؟ فتختار الالفاظ الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة ائتلاف اللفظي مع المعنى انك اذا اردت معنى آآ فخيما ان تستعمل له الفاظا فخيمة - [00:50:37](#) واذا اردت معنا رقيقا ان تستعمل له الفاظا رقيقة. وهكذا اذا فلذلك ايضا اشترطوا في هذا التناسب ان يكون الشطر الاول متناسبا مع الشطر الثاني في هذا ما ان يكون يعني انت تتكلم في معنى فخم - [00:50:56](#) فتأتي مرة بالفاظ اه جلسة ومرة تأتي بالفاظ رقيقة. هذا في غاية السوء. هذا اسوأ من ان تخالف ان لا يعني تأتلف الالفاظ مع المعاني. كان تكون في حديث شيء رقيق فتأتي بالفاظ فخمة. لكن ان يعني لا يكون هناك تناسب هذا يعني اشد عيبا. كما - [00:51:10](#) يعني فعل آآ ذلك الشاعر حين قال الا ايها النوام ويحكموا هبوا اسائلكم هل يقتل الرجل الحب؟ في الشطر الاول كانه منذر حرب وفي الشطر الثاني جاء بكلام في غاية - [00:51:32](#) التكسر لذلك يعني عيبة علي انه لم يناسبه شاعر مشهور لذلك قالوا قالوا فتختار الالفاظ الجزلة والعبارات الشديدة للفخر والحماسة والكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للغزل ونحوه. وهذا يعني واضح كقوله - [00:51:50](#) اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما يعني السيوف قطرت السيوف دما. اذا ما اعرنا سيدا من قبيلة ذرا منبر صلى علينا وسلم. لاحظوا اه في مقام الفخر وفي غرض الفخر جاء بالالفاظ المناسبة - [00:52:13](#) قوله لم يطل ليلى ولكن لم انم. ونفى عني الكرم. طيف الم معناه طيف طرق او جاء الخيال فكما نرى في مقام الفخر والحماسة جاء بالالفاظ المناسبة. وفي مقام الغزل جاء بالالفاظ المناسبة فهذا ايضا من - [00:52:33](#) المحسنات اه لأن الشعراء احيانا قد يخرجون قد يستعملون الألفاظ البعيدة قليلا وهذا البعد يعني في درجات واحيانا يعني يضطربون في ذلك. وهذا الاضطراب معيب جدا يعني لو انه خرج عن ائتلاف اللفظ مع المعنى شيئا ما فقد يكون اقل عيبا من ان يعني يخلط بين - [00:52:55](#) الى هنا نكون قد انتهينا من المحسنات المعنوية وهي الجزء الاول من علم البديع. آآ نكمل ان شاء الله ما يتعلق بالمحسنات اللفظية وخاتمة علم البديع وهي سرقات في الدرس القادم. والحمد لله رب العالمين - [00:53:20](#) - [00:53:40](#)